على تعقل ماهية الذات وحيث كان تعقل ماهية الذات
ممنوعاً لا سبيل إليه للعقل والحس كذلك تعقل حقائق
الصفات معينة وقرباً لكل شيء من الموجودات
تعلقها من وراء طور العقل والحس فلا اتصال
ولا انفصال ولا مسافة للقرب والبعد ولا أينية ولا حلول
ولا استقرار ولا دخول ولا خروج ولا تتعدد الذات
بتعددها بالمعية ودونك وجهاً يوضح الأشياء
من هذا الميدان إن عقلته فهو في الحديث فيه دون
أن علم فإن الرجل الذي من أهل الجنة
عنده [illegible] من الحور ما ينيف على عدد
الملائكة بأضعاف مضاعفة ومع ذلك يجامعهن
في الآن الواحد ويجري لذة كل لذة منهن بانفرادها
على اختصاصها في ذلك الآن الواحد ويجامع كل واحدة
منهن جماعاً متمكناً بمحله الواحد وذاته الواحدة
من غير تعدد في ذاته ولا في محله ولا تعدد للآن الواحد

ولا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

٢٤٧

ولا تناهي ولا تقديم ولا اشتراك في ذات يتعين في محل واحد
الآن تعقله هذا في هذه الدار من وراء طور العقل
والحس لكنه في نشأة القدرة الإلهية واقع وهذا
وإن لم يكن من أرباب الحدود العقلية مقدر لكن
عليه الأخبار الصحيحة بما تقرر في الحديث أن معناه
أن الرجل من أهل الجنة يجامع جميع نسائه
في مقدار يوم من أيام الدنيا ويمكث في جماع
كل واحدة مقدار سبعين سنة في اليوم الواحد
من أيام الدنيا فإذا عرفت هذا في حق
الحادث وهو [illegible] محدث فسلم أن تنعم به أن الحق
القرب والمعية في حق القديم لكل ذرة من
الموجود في كل آن من الأزمان من غير تقديم ولا
تناهي ولا امتزاج ولا تعدد وفي هذا القدر كفاية
لمن تعقل الأمر وأما ما وقع في السؤال
من الاعتراض بأنه يلزم التعدد في ذات الحق